

## 32/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا مع رسائلكم التي تحمل سياراتكم. اه ايها السادة لقاءنا هذا يتم مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية -

00:00:00

ولسه والدعوة والارسال. اه مرحبا بسماحة الشيخ. حياكم الله. بارك الله فيك. اه هذه هي الرسالة وردتنا من الشرقية في الطائف من المحتال خضراء اه من شارع خالد بن الوليد تقول كنت حاملا في ثمانية اشهر فحملت جهازا في المنزل بغير قصد - 00:00:20

وتأذى الجنين وتوفي بسبب حمل هذا الجهاز. وانا لم اقصد اداء او اداء الجنين. بل بقصد التنظيف المنزلي. فهل انا مذنب وما هي كفارة ذلك ان وجد؟ افيدوني جزاكم الله عني وعن المسلمين خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:40

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا الذي وقع السائلة وان جهازا من البيت من منزل الحاجات المنزلية وتنظيف ثم تأثر الجنين - 00:00:59

لم يظهر لي ما اوجب شيئا من الكفارة لانها في امور عادية قد يبتلى الانسان بهذا الشيء في منزله فلا يكون به ان شاء الله شيء من الواجب ان يأتي الكفارة او النية. لان هذه امور عادية - 00:01:18

نرجو ان نكون منتهرة في مثل هذا الامر اللهم الا يكون شيء واضح خطر ثم عليه واضح الخطر فهذا اذا كفرت عن ذلك في صوم شهرين متتابعين وارهاب تحققت انه بسبب هذا الحمل وهذا فيه احتياط وعمل بما هو ابرأ للذمة لقول النبي صلى الله عليه -

00:01:36

كما لا يريبه وقوله عليه الصلاة والسلام التقى الشبهات فقد استوا اما اذا كان شيئا عاديا ولكن اراد الله انه يكون سببا لهذا الامر والله لا حرج ان شاء الله. نعم. اه هذه الرسالة وردتنا من اه القنفذة من معهد المعلمين وباعثها هو احمد سعيد العمري - 00:02:03

يقول في رسالته بعد الشكر والثناء على المتصدين للجاجة على اسئلة المستمعين واستفساراتهم ارجو من الله ثم منكم توضيح اه هذه المسألة توضيحا دقيقة. وهي انه يوجد بقريتنا مسجد جامع وهذا المسجد واقع وسط المقابر. التي تحيط به من - 00:02:23

الشمال والجنوب والمسافة بينه وبين الجهة الشمالية مترين وكذلك الجنوبية مترين. وان تلك المقابر في طريقها للتوسع. كما ان بعض هداهم الله يجعلون تلك المقابر مواقف لسياراتهم آآ اخبرونا جزاكم الله عنا كل خير في الحكم في مثل ذلك ولكم جزيل الشكر

والتقدير - 00:02:43

الظاهر لا يضر ذلك شيئا لان هذا حول المساجد فلا يضر ذلك شيئا. المقصود ان عدد بعض الناس في بعض لا يمثلون حول المساجد لا اسهل عليهم اذا خرجوا من المسجد دفنوه حول المسجد فلا يظهر ذلك شيئا ولا يؤثر في صلاة المصلين لكن اذا كان في قبلة مسجد -

00:03:06

القبور فالاحفظ ان يكون بين المسجد وبين المقبرة دار اخر مسجد هذا هو هو الاحوط ان يكون ذلك ابعد عن استقبال القبور اما المصلين او اشمالهم فلا يضرهم شيئا. لانهم لا يستقبلونها. اما اذا كان في القبلة - 00:03:26

فالاولى يكون هناك جدار اخر غير جدار مسجد اذا تيسر ذلك. لان هذا ابعد عن لاستقبالها وعن شبهة اه الاستغفار نعم. اه لكن بالنسبة لما سأل عنه المستمع هو ايقاف السيارات السيارات. فلا يجوز ايقافها على ثم بعيدا - 00:03:45

القبور السليمة التي ليس فيها قبور اما كونه ينتهي من القبور ويقول السيارات هذا منكر لا يجوز. الواجب ان يبعدها عن وان تكون

في محلات سليمة ليس فيها قبور. نعم. اه هذه الرسالة من الجمهورية العراقية ناحية اه التأميم. يقول اه مرسلها - [00:04:05](#)  
الطالب صالح عواد خلف آآ اقرأ القرآن الكريم وبعد عندي بيت اجلس فيه اقرأ القرآن الكريم واصلي في فيه وبعض الاحيان يصير  
عندي جنابة هل يجوز ان اغتسل في هذا - [00:04:25](#)

البيت وان البيت متروك آآ فيه كتب دينية وانا عمري ستاشر سنة او اكثر. ارجو الافادة وفقكم الله اعبد. يقول اه انه يجلس في بيت  
غير مسكون ويوجد فيه كتب دينية. وايضا بعض الاحيان تكون عليه جنابة ويغتسل في هذا البيت الذي فيه كتب - [00:04:43](#)  
هل يجوز ذلك؟ لا بأس يغتسل فيهما فلا بأس. نعم. لان جعله للمطالعين والمراجعين من الاذن في استعمال الماء في الوضوء والغسل  
والشرب. فلما ترك للمطالعين والمراجعين في هالكتب. هل معنى انه يتوضأ من هذا الماء - [00:05:03](#)

ظهر الهلال. نعم. اه هذه الرسالة من اه احدى السائلات تقول في رسالتها اختكم في الاسلام العين مميزة اشكر العاملين على هذا  
البرنامج والمجيبين على اسئلتي المستمعين واحيطكم علما بانني امرأة تزوجت - [00:05:23](#)  
ثم طلقني زوجي واعطاني مهره جنيهاات ذهب. فاخذه ابوي عند عندي وبعد ذلك طلبته فيه فيقول لي لا اعطيك هذا المهر ثم ترددت  
عليه واخيرا قال لي لا اعطيك اياه حتى الموت. والسؤال عن هذا هو هل تجب عليه زكاة علما - [00:05:43](#)  
وليس عني ما نام اهله والدها اذا كانت اه ذنب مستغني عنه او كان يقوم بنفقتها الذي يأخذه والدها لا حرج وما نو ماذا حينئذ؟ لان  
الرسول عليه السلام قال انت ومالك لابيک؟ وقال عليه الصلاة والسلام ان اطيب ما اخذت من فارسكم وان اولادكم من كسبكم -

[00:06:04](#)

البنت او من الذكر ما لا يضره. اذا اخذ المال لبنته ما لا يضرها او من مال ابنه ما لا يضره فلا حرج في ذلك على الصحيح واذا كانت  
هذه البنت - [00:06:26](#)

يضرها هذا ذهب اليه ففي امكانها ان ترفع الامر للمحكمة والمحكمة تنظر في ذلك اما ان كان لا يضرها ذلك لانها غنية او لان والدها  
يقوم بحالها وينفق عليها او لان زوجها يقوم بحالها ولا تستعجل على الناس فان والدها لا حرج عليه في ذلك - [00:06:39](#)  
والاولى بها الا تخاصم ان تيسر ذلك من دون السائلة وان كانت هناك هذه الخصومة بل او لا ترك ذلك لان له حق عظيم وبره واجب  
ومنكم محتاج الى هذا المال. عنه او ينكر ان تستغني عنه فهذا اولى لها. وخير لها الاخلاص - [00:06:59](#)  
ايضا هي تقول هل يجوز لي ان اغضب والدي واخذ هذا المال بالقوة ام لا؟ وقد تفضلتم بالاجابة طيب اه اه فهذه الرسالة وردت من اه  
عبد اللطيف محمود علي اليماني. اه يسأل عن قطع الشجر الذي - [00:07:19](#)

اهل القبور يقول في رسالته سمعت ناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ خلق من نور واول ما خلق او اول ما خلق الله  
نور محمد صلى الله عليه وسلم ويقرأون القرآن الكريم ويهدون ثوابه الى الرسول صلى الله عليه وسلم وآآ يقول ايضا - [00:07:39](#)  
آآ يقول سمعت ناس يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم خلق من نور. واول ما خلق الله نور محمد صلى الله عليه وسلم آآ انهم  
يقرأون القرآن الكريم ويهدون ثواب آآ القرآن الى روح الرسول صلى الله عليه وسلم وللأموات. افيدونا عن صحة هذا جزاكم الله خيرا  
- [00:07:59](#)

اما ما يقول الناس انه خلق من النور هذا كله لا اصل فمن خلق من النور نعم اول ما خلق نور محمد هذه اخبار موضوعة لا اصل لها ولا  
اساس لها عن النبي صلى الله عليه وسلم بل يرى مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وكذلك ظلم خلق من النور لا اصل له.  
نعم. بل خلق من ماء ميم. مثل ما خلق الناس الآخرون. خلق في الماء - [00:08:19](#)

الماء عبد الله بن عبد المطلب ولما النور ولكن الله جعله نورا عليه الصلاة والسلام جعله سراجا من يوم ما اعطاه الله من الوحي ما  
انزل الله من الوحي من القرآن والسنة جعله الله نورا للناس - [00:08:39](#)

ان شاء الله بالدعوة الى الله وهي الحق للناس وانذارهم وتوجيههم الى الخير. فهو نور جاءه بعدما فرضه اليه عليه الصلاة والسلام.  
والا فهو بشر من بني ادم خلق من ماء مهين من ماء من ماء ابيه وامه - [00:08:53](#)

واما ما يقوله بعض الناس بعض المخرجين وبعض الصوفية انه خلق من نور او انه شيخ محمد لا اساس لها. نعم اه ايضا يقول لي

والذي كنت اجمع اه هذا الدعاء وانا اشاهد اللوح المحفوظ. لا ايضا قبله يقول في اهداء قراءة - 00:09:07

القرآن الكريم لروح الرسول حذاء القرآن ليس بمشروع ولا فعله الصحابة. رضي الله عنهم ما الخير في اتباعهم. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجورنا ما تعلم الخير فله من اجورنا. لانه الدال على الخير عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام دل على خير فله من اجل فاعله - 00:09:33

من زل الامة على الخير وارشدهم الى الخير فاذا قرأ الانسان او صلى او صام او تصدق فالرسول لهؤلاء من امته لانه دلهم على الخير واصل لهم عليه الصلاة والسلام. اما يقع ويهدي له فلا فليس لهذا اصل ولولا ترك ذلك. اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي وسلم على رسول الله. ايضا يقول ان - 00:09:53

الاموات ليس لهم اصل فلو لا تركوا ذلك وبعض اهل العلم يجوز ان يقرأ الانسان الحزب من القرآن او الختمة ثم يقول الله جلالة لاييه او لاه اجاز هذا جمع اهل العلم واخروا قالوا ترك ذلك اولى لانه لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة فلو لا تركهم هذا هو الارجح. الارجح ان اولى تركيا - 00:10:13

تسوية القرآن للناس لان ليس عليه دليل وليس بفعل السلف الصالح فلو لا تركوا ذلك. انما جاء الصدقة جاءت الصدقة عن الميت الدعاء له الحج عنه صوم اما كل يقرأ - 00:10:33

قراءة ثوب الميت او يصلي هذا ليس له اصل معروف فله يتركه فلا يصلي احد لاحد ولا يقرأ احد لاحد هذا هو الافضل وهذا هو الاحوال لانه لم يرد عن - 00:10:46

الصالح ايضا يقول عبد اللطيف من اليمن ان رجل الف دعاة والقرآن الكريم. وقال ولد المؤلف في مقدمة الدعاء قال لي والذي كنت اجمع هذا الدعاء وانا اشاهد اللوح المحفوظ. فما - 00:10:56

مدى صحة هذا الكلام؟ هذا من خلال المخالفين. الله سبحانه وتعالى هذا من كلام مخالف الصوفية. الناس نسأل الله العافية ونعوذ بالله من الله عز وجل. نعم. وليعلموا مطلعوا عليه سبحانه وتعالى. نعم. اه ايضا سؤاله الأخير يقول يوجد مقابر في اليمن - 00:11:16 وعلى هذه المقابر اشجار وقد مر عليها مئة مئاة السنين. لا احد يأخذ منها لأنهم يدعونها حق الاولياء المقبورين في هذه المقابر وانه من اخذ منها تتصور له حنش يعني يقصد آآ بذلك - 00:11:36

كما يقولون المطلوب يجوز آآ او يقول انه يعضه بلاده وانه يخرج عليه من هذه الاشجار الذي على القبور. اه هل هذا صحيح؟ وما بدأ صحة قطع الاشجار من على القبور. كل هذا لا بأس به. لا بأس يأخذ الاشياء - 00:11:56

ولا بأس يأخذ من ثمارها نظر في السدر ونحوه ولا بأس يقطعها ويستفيد منها ليس من مملوك الأحد والهجرة لأحد انما على اما بر مثلا فلا بأس ان تقطع وانتفع بها. ولكن اذا كان هناك اه فتنة تقع بهذا الشيء ينبغي ان لا يقدم على هذا الا - 00:12:16 مشاوراة ولالة الامور حتى لا تقع فتنة بينه وبين الناس. ولالة الامور والتطرف يسافروهم بقطع هذا صحة المسلمين او الفقراء او ما اشبه ذلك. اما اذا كان لا يترتب على قطيع فتن ولا غتال ولا ضرور. واحب الانسان ان يقطعها ليستفيد منها وينفع ينتفع بها فلا بأس بذلك. اما - 00:12:36

لحرمة القبور او لكرامات الاولياء او لكذا او لكذا لا اصل له. او انما لاخذ منها او كذا هذا من تلبيس الملبسين. ولا اصل لهذا فلا بأس ان تؤخذ وتقطع ولا بأس ان تكال ثمارها ولكن اذا كان قطعها يترتب على كثير من النساء بينه وبين الناس او القتال - 00:12:56 قال او شيء من الفتن ينبغي له ان لا يعجز في الامور حتى يستشير اهل العلم اهل البصيرة اهل الهدى والاستقامة وحتى يتفق مع ولالة الامور وامير واخذ بالك حتى يكون هذا على بصيرة وحتى لا تقع فتن بينه وبين الناس. اه هذه الرسالة وردت من الرياض اه - 00:13:16

حمد محمد الرياض يقول آآ كنا خلف امام تقدم بنا ليصلي الا انه ارتبك في قراءة القرآن فهرب من امامنا. هل يتقدم منا احد؟ ام نقطع الصلاة ونبدأها من جديد وبإمام جديد - 00:13:36 الصواب ان لهم خلاف. الصواب في هذا ان له خيار لا. او اصابه الحدث الذي سبقه الحدث. قدم واحدا منهم كما قدم عنه نساء قدموا

احدا وصى بهم وبني على الصلاة والنساء بدأوها من اولها واستأنفوها من اولها هم الخيار - [00:13:56](#)  
ولكن الاولى والافضل ان يقدموا واحدا يكمل بهم. يقدم ويكمل به الصلاة والحمد لله هذا هو الاصل. نعم ولا حرج في ذلك ان شاء الله  
يعني ولو كان الامام هاربا قد طعن عمر رضي الله عنه فاستخلف وصى بهم بقية الصلاة. نعم. احسنتم. ايها السادة - [00:14:16](#)  
الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة آآ المحتارة الخضراء من الشرقية بالطائف والطالب صالح وقت  
خلاص من العراق والاخت الاسلام عين ميم زا و تسأل عن مطالبة ابيها بمالها واحمد سعيد العمري من القنفذة من معهد المعلمين -

[00:14:36](#)

واخيرا حمد محمد من الرياض. آآ استعرضنا ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.  
الرئيس العام ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والاحسان. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - [00:14:56](#)

رحمة الله - [00:15:16](#)